[231] والطيبون مني ومنهم، وهم الطيبون بعد أمهم، وهم سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هوى، الناجي في الجنة والهاوي في لظى، يا كميل الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم (66). يا كميل ما يحسدونا، والله شانا قبل أن يعرفونا (67) أتراهم بحسدهم إيانا عن ربنا يزيلونا، يا كميل من لا يسكن الجنة فبشره بعذاب أليم، وخزي مقيم، وأكبال (68) ومقاطع وسلاسل طوال، ومقطعات النيران، ومقارنة الشيطان الشراب صديد واللباس حديد، والخزنة فظظة (69) والنار ملتهبة، والأبواب موثقة (70) مطبقة، ينادون فلا يجابون، _____ (66) اقتباس من الآية 29، من السورة - 57 -: الحديد، وقريبة منها الآية 73 و 74 من آل عمران. (67) كذا في النسخة، ولعل الصواب: والله شاءنا الخ. وفى دار السلام: (ما يحسدوننا) الخ. (68) الكبل - كفلس وحبر -: القيد. أو اعظم ما يكون من القيود، جمع كبول واكبل. (69) أي سيئ الخلق، خشن الكلام، عابسة الوجوه، والجمع: افظاظ. (70) كذا في النسخة. والاقرب ان يكون بالقاف، بمعنى المشدودة والمحكمة. _____